

وعدم متابعتهم ونوايه في النزول **قوله** صلى الله عليه وسلم **قوله** صلى الله عليه وسلم
 فاذا الملك الذي جاني بحالها هكذا هو في الاصول جالساً منقولاً
 على الحال **قوله** صلى الله عليه وسلم في حديثه رواه مثل من رواه
 يونس وعقيل ومعه كلهم عن ابن شهاب وقال في رواية يونس
 في حديث يجمع مضمومة ثم هزج مكسورة ثم ناسلة ساكنة ثم تاء
 الضمير وقال في رواية عقيل ومعه في حديث بعد ابيهم ثالث
 مثلثان هكذا هو الصواب في ضبط رواية الثلاثة وذكر القاجي
 عياض رحمه الله انه ضبط على ثلاثة او جمع منهم من ضبطه بالهجنة
 في المواضع الثلاثة ومنهم من ضبطه بالثاني في المواضع الثلاثة قال
 القاجي واكثر الرواة للكتاب على انه بالهزج في المواضع الاولين
 وهما رواية يونس وعقيل والثاني في المواضع الثالث وهو رواية
 معمر وهذه الاقوال التي نقلها القاجي كلها خطأ ظاهر فان سلماً
 رحمه الله قال في رواية عقيل ثم ذكر مثل حديث يونس غير انه
 قال في حديث منه فرقا ثم قال مثل في رواية معمر انها موحدة
 يونس الا انه قال في حديث منه كما قال عقيل فهذا اصح من مثل
 بان رواية معمر وعقيل متفقان في هذه اللفظة وانها مما لفتان
 لرواية يونس فيها ففضل بذلك قول من قال الثلاثة بالثاني
 بالهجنة وسئل ايضا قول من قال ان رواية يونس وعقيل
 متفقة ورواية معمر مخالفة لرواية عقيل وهذا ظاهر لا يخفى به
 ولا شك فيه وقد ذكر صاحب المظالم ايضا روايات اخرى باطلة
 مصحفة تركت كتابتها لظهور بطلانها والله اعلم واما معنى هذه
 اللفظة فالرواية بمعنى واحد اعني رواية الهزج ورواية التاء
 ومعناها رعت ووزعت وقد جاء في رواية البخاري في حديث
 قال اهل اللغة حيث الرجل اذا ابيض فهو مجووف اذا ابيض قال
 الخليل والكتاب حيث وعت فهو مجووف ومجوت اي

من عور فزع والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم حتى هويت الى
 الارض هكذا هو في الرواية هويت وهو صحيح يقال هوي الى
 الارض وهوي اليها لفتان اي سقط وقد غلط وقيل من اكره
 هوي وزعم انه لا يقال الا هوي والله اعلم **قوله** ثم حتى الوحي
 وتتابعها بمعنى فاكد احدتها بالآخر ومعنى حتى ثم نزوله وازداد
 بين فويله حيث النار والشمس اي كثرت خزارتها **قوله** ان اول
 ما نزل يا ايها المدثر ضعيف بل باطل والصواب ان اول ما نزل
 على الاطلاق امر يا ايها المدثر كما صرح به في حديث عائشة واما
 يا ايها المدثر فكان نزولها بعد فتح الوحي كما صرح به في رواية
 الزهري عن ابي سلمة عن جابر بالدلالة صريحة فيه في مواضع
 منها قوله وهو يتحدث عن فتح الوحي الحان قال فانزل الله
 تعالى يا ايها المدثر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فاذا الملك
 الذي جاني بحال ثم قال فانزل الله تعالى يا ايها المدثر ومنها
 قوله ثم تتابع بمعنى بعد فترته فالصواب ان اول ما نزل امراً
 واول ما نزل بعد فتح الوحي يا ايها المدثر واما قوله من قال
 بين المعترضين اول ما نزل الفاتحة فخطا فظلالاً اظهر من ان يذكر
 والله اعلم **قوله** صلى الله عليه وسلم فاستبطت الوادي اي صرت
 في باطنه **قوله** صلى الله عليه وسلم في جبل عليه السلام فاذا
 هو على العرش في اليوم المراد بالعرش كرسى كما تقدم في الرواية
 الاخرى على كرسى بين السما والارض قال اهل اللغة العرش هو
 السرير وقيل سرير الملك قال الله تعالى ولها عرش عظيم والقوا
 هامدو ويكتب بالالف وهو الجوف بين السما والارض كما في
 الرواية الاخرى والهو الخالي قال الله تعالى واقيد بهم هواء
قوله صلى الله عليه وسلم فاخذتني رجفة شديدة هكذا هو
 في الروايات المشهورة رجفة بالراء والقاصي ورواه العرفي

مد عور